

شرح عمدة الأحكام (٧٣) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم جاء معنا في حديث ابي قتادة قره شوي

احسنت حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة - [00:00:00](#)

امامة بنت من ها احسنت صحيح بين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوها من هو من ابوها؟ ها نعم واش واش تعرف عن

ابي العاص ابرز ايه نعم - [00:00:24](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يثني عليه يثني علينا سيع طيب يحمل امامة رضي الله عنها العلماء قاسوا عليه امرا ما هو ماذا قاس

العلماء على حمل امامة نعم يا - [00:01:01](#)

نعم حمل المصحف في الصلاة فلا بأس بحمده هل يجوز حمله بالفريضة نعم نقول يجوز لكن ينبغي للامام الا يحمله الا حاجة الا

لحاجة والا فالاصل الانسان يصلي اه اخشع لقلبه ولانه يفوت بعظ السنن اذا صلى بالمصحف - [00:01:23](#)

وتكثر حركته هل فعله النبي عليه الصلاة والسلام فيما مر معنا؟ آ في قوله كان مرارا اما الره مرة مرة واحدة هذا الذي يعني تبين وقد

يكون غير ذلك ما رأيك يا شيخ محمد في من ادعى الخصوصية في هذا الفعل؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:45](#)

ليس بهذا يعني خصوصية لان اسرى النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل آ ما هو يعني اقل من كمال الصلاة؟ نعم. لكي يعلم امة هذا

جائز. جزاك الله ولا يمكن يخص النبي عليه الصلاة والسلام بشيء اقل من الكمال. نعم - [00:02:11](#)

طيب ومن قال بالنسخ هل يستقيم قوله من قال بالنسخ ان هذا منسوخ ان يستقيم قوله غرنا البارحة انه ايضا لا يستقيم وكذلك من

قال ايش؟ في قول اخر وجهوا بها قالوا ايش؟ من اجل الظاء. الضرورة. والضرورة. وايضا هذا يرد عليه ان بيت النبي عليه الصلاة

والسلام فيه من يقوم بشؤون هذه - [00:02:29](#)

الطفلة لكن نقول فعلها النبي عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز وهذي من حكمة الله وقد يعني يجعل الله عز وجل اسبابا تظهر بها

السنة لنا ثم الحديث الذي بعده حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعتدلوا في السجود -

[00:02:57](#)

ولا يبسط احدكم برعيه انبساط الكلب ما معنى قوله اعتدلوا في السجود ما المقصود باعتدلوا في السجود ها يا شيخ سليمان

المشروع احسنت يعني يسجدون السجود الذي سجده النبي عليه الصلاة والسلام هل يمكن ان تصفه لنا يديهم؟ السجود -

[00:03:19](#)

المشروع سجود السنة لا ايوه احسنت نعم والقدم يرش فيها احسنت وتشير الاصابع الى القبلة احسنت بغي تمكين تمكين الجبهة

الجبهة والانف لابد من تمكينها من الارض هذا المقصود وقلنا ان آ مسألة الاعتدال - [00:03:41](#)

ان انها في كل شيء ها بحسبة في كل شيء بحسبه. فاعتدال السجود هو ان تسجد السجود المشروع عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثم

جاءنا حديث اه الاخر حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو الحديث الذي لم نستطع ان نكملة - [00:04:22](#)

ولاننا بحاجة الى ان نشرح بقيته نسمعه من الشيخ محمد يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا - [00:04:41](#)

حاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن ابي هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه - [00:04:58](#)

وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى كما صلى. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني - [00:05:18](#)

قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها - [00:05:38](#)

احسنت وطبعا مر معنا اول حديث وقلنا آآ قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد واخذنا من هذا فائدة فما هي اللي هو الخلف ايه لا لا لم نصل لم نصل الى هذه بعد - [00:05:58](#)

لم نصل الى هذا البلد النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ها ليست هذه الفائدة التي استخلصناها نعم انه يشرع للمؤمن ان ان يكثر من الدخول للمسجد حتى ولو في غير وقت الصلاة - [00:06:19](#)

وبينا امس ان المسجد يعني كله خير وبركة. والاوقات فيه تحفظ ويبارك فيها وذكرنا حديثا من يذكره منكم ها يا شيخ محمد؟ المسجد بيت كلمه. نعم. كل تقي. كل تقي. نعم. المسجد بيته كله تقي - [00:06:33](#)

وايضا مر معنا قال فدخل رجل فصلى دخل رجل فصلى ما الذي نأخذ من هذا تروح في تحية المسجد قبل ان يكلم الناس او يسلم عليهم. خاصة في المساجد الكبار - [00:06:52](#)

طيب ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع هل ذكر في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه السلام ها طيب ما تقولون تقولون في هذا - [00:07:09](#)

ايه نقول تركها الراوي والا فانه قطعنا نعم لما جاء في القرآن الكريم ولحثة عليه الصلاة والسلام فيها لهذا هذه السنة قال ارجع فصلي فانك لم تصل هل هو صلى او لم يصلي يا شيخ - [00:07:26](#)

انا اسألك هو صلى او لم يصلي صلى طيب لماذا قال ارجع فصلي فانك لم تصلي اي لم تصلي الصلاة التي تجزئك فصلاتك هذه غير صحيحة فهنا بين انه لم يصلي الصلاة التي تجزئ - [00:07:48](#)

وتكلمنا في هذا ثم قلنا ثم جاء فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. هذي للمرة ايش ثانية ما الذي يستفاد من قوله ثم جاء فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:10](#)

عبد المنعم تكرر الصلاة ايوه انعم اذا حصل فاصل او اه حجب بينهم اه شاخص او شيء فان السنة ان يسلم يسلم فلو انت في طريق وحجت بينكم شجرة او جدار وسيارة - [00:08:24](#)

ثم التقيت مع اخيك فلا فلا بأس ان تسن تسلم بل هي السنة ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا فعل ذلك ثلاث مرات طبعا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير غيره فعلمني ماذا - [00:08:43](#)

من قوله والذي بعثك بالحق حينما اقسم استفدنا فائدة البارحة ما هي نعم يا شيخ اي نعم عند الحدث اما باستمرار واطلاقها هكذا فانه لا ينبغي وقد قال الله عز وجل في سورة المائدة واحفظوا - [00:08:59](#)

ايمانكم واحفظوا ايمانكم وحفظ اليمين مطلوب مطلوب وحفظ اليمين من على على ظريبين الاول الا تكثر حلف اليمين لا تكثر الحلف. والثاني اذا حلفت تحفظها بر فان حلفت فكفر واليوم هذا الحقيقة ودي اشير الى هذا - [00:09:20](#)

لمن يسمعني الان ولكم ايضا كثر الان الحلف وما عاد كفاهم الحلف بالله وانما بالطلاق والنذر ويعني امور عجيبة اللي تسمعه يقول علي الطلاق واللي يقول علي الحرام واللي يقول نذر - [00:09:44](#)

واذا رأيت قسمه الذي يقسم عليه رأيت امر تافه ما هناك حاجة ما هناك حاجة للقسم فالى الله المشتكى بل اتصل احدهم يسأل يقول انا عقدت على زوجتي قبل ايام - [00:10:03](#)

فتزوج ابن عمي فاردت ان اعطيه مساعدة فابى فطلقت فطلقت اي نعم اي والله وش هذا؟ هذا يعني عبث وسفه هذا سفه طلب تجعل هذا العقد العظيم الذي عظمه الله عز وجل تجعله لعبة على لسانك - [00:10:24](#)

هذا خطأ ولا بد ان يبين للناس هذا الامر لابد تعظم شعائر الله عز وجل قال فعلمني واطننا وقفنا هنا قال فعلمني في هذا اخواني ان

النبي عليه الصلاة والسلام اخر البيان - 00:10:46

ما واجه تأخير البيان هنا وجه تأخير البيان لا ما الذي جعلنا نقول انه اخر البيان؟ تأخير البيان ما هو انه تركه المرة الاولى فلم يخبره.

وترك المرة الثانية فلم يعلمها التعليم الصحيح - 00:11:11

ولم يعلمه الا بعد المرة الثالثة فيأتي بعد ذلك جوابك. نقول لماذا فعل هذا النبي عليه الصلاة والسلام لانه يكون ابلغ ومن العلماء من قال هذا وقت الحاجة قالوا لا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة يقول النبي عليه الصلاة والسلام يرى ان وقت الحاجة لم يأتي

بعد. وهو ان يتشغف - 00:11:32

الجواب هو يشناق اليه فيبقى عنده وفعلنا يعني هذا الجواب كان لهذا السائل هذا الرجل الذي جاء فصلى هذه الصلاة التي لم يطمئن

فيها كان جوابا له وجوابا لما لمن بعده نحن من بعده. فاصبح الحديث مشهور - 00:11:55

حديث المسية صلاته ابد اي انسان تسأله ما هو حديث المسية صلاته يجيبك مباشرة بل يعطيك الحديث ولو بالمعنى قال فبدأ النبي

عليه الصلاة والسلام يعلمه قال اذا قمت الى الصلاة فكبر - 00:12:14

فبدأ بالقيام وهو اول اركان الصلاة اذا قمت الى الصلاة فكبر كالقيام كما قرر الفقهاء انه ركن مع القدرة عليه فكبر هذه تكبيرة الاحرام

قطعا. وهي ايضا الركن الثاني ثم اقرأ - 00:12:33

ما تيسر معك من القرآن وهو ايضا الركن ايش الثالث اقرأ ما تيسر معك من القرآن والفاتحة ركن قراءة الفاتحة ركن الا لمن لم

يحسنها. فمن لم يحسنها فانها يحل محلها شيء من القرآن - 00:12:53

والواجب على كل مسلم ان يتعلم الفاتحة والواجب على كل مسلم ان يتعلم الفاتحة. ولذلك جاء في بعض الروايات في هذا الحديث

ثم اقرأ بام القرآن ثم ثم اقرأ بام القرآن وما تيسر - 00:13:21

بعد ذلك فبين في هذه الرواية ان الفاتحة ركن وهو كذلك لا تسقط ابدا الا لمن لا لمن لم يحسنها فلا بأس ان يقرأ شيئا من القرآن

طيب قال اه نعم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع - 00:13:41

ثم اركع هنا ما ذكر لم يذكر التكبير وفي هذا دليل لمن قال بعدم التكبيرات كما مر معنا ان بعض اه خلفاء بني امية لا يكبرون جميع

التكبيرات الا تكبيرة الاحرام تكبيرات الانتقالية - 00:14:06

ولكن في الحقيقة هذا ليس ليس في هذا دليل لهم ليس في هذا دليل لهم على عدم وجوب التكبيرات فقد ثبت عن النبي عليه الصلاة

والسلام انه ما صلى صلاة الا ويكبر - 00:14:28

ومن بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة انهم يكبرون ان قال قائل لماذا لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا قلنا

لانه ذكر ما يحتاج اليه السائل ذكر ما يحتاج اليه السائل - 00:14:42

قال ثم اركع حتى تطمئن راکعا حتى تطمئن راکعا وهذا اه مر معنا ركن الركوع هذا الركن الثاني الاخر قصدي الطمأنينة في الركوع

حتى تطمئن راکعا والركوع المشروع ان تمكن يديك من ركبتك - 00:15:04

وتسوي بين رأسك ها وظهرك تجعل يديك يعني مستقيمة تجعل يديك مستقيمة كالوتر تجعلها كالوتر فلا تنبها ظاهر يعني ما تنهي

المرفق ماتت لي المرفق فمن فعل هذا القم هذا بالنسبة للانسان السوي - 00:15:28

من القم ركبت يديه ركبتيه جعل المرفقين غير مثنية يعني مستقيم لليدين فانه في هذا يكون مستقيم في معتدل في ركوعه

بقي عليه الرأس فلا يشخصه ولا يصوبه. وقلنا الاشخاص الرفع - 00:15:58

والتصويب هو النزول الى اسفل فيكون ظهره ورأسه بمستوى واحد افقي واليدين قد القمها الركبتين والاصابع لا تكن مضمومة ولا

مفرجة كثيرا يعني اه امر طبيعي في وضعها الطبيعي حتى يسند نفسه فلا يقع - 00:16:18

هذا هو الركوع المشروع ثم اركع حتى تطمئن راکعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. وهذا الفقهاء يقول الرفع من الركوع والاعتدال

الحقيقة الاعتدال يكفي لانه لا يمكن ان يعتدل بعد الركوع الا اذا رفع - 00:16:45

الا ان يقولون المقصود في هذا انه قد يرفع من الركوع ولا يصل الى القيام فيكون يعني بقي عليه شيئا فقولهم الاعتدال انه يقصد به

به به الرفع يقصد به انه يوصل الى الاعتداء - 00:17:07

وانا اقول لا يمكن ان يعتدل الا حتى ان يرفع حتى تعتدل قائما وفي بعض الروايات حتى يعود كل فقار الى مكانه وانتبهوا الى هذه هذه ترى فيها مسألة فقهية - 00:17:23

قوله عليه الصلاة والسلام حتى يعود كل فقار الى مكانه يقول العلماء هل المقصود يعود كل فقار الى مكانه يعود الى مكانه قبل الصلاة ولا قبل الركوع هل المقصود يعود كل فقار الى مكانه؟ هل المقصود يعود الى الى مكانه قبل الركوع ام قبل الصلاة - 00:17:41
هل هو هل هنا ينبغي على هذا المسألة فقهية نعم ممكن وش هي احسنت احسنت لله درك لا فضل فيك نعم مسألة وضع اليدين بعد الرفع من الركوع فان كان المقصود يعود كل فقار الى مكانه قبل الصلاة - 00:18:07
فيرسلها لان وضع اليدين الفقار قبل الركوع قبل الصلاة مرسلتان اما فان كان المقصود يعني قبل الركوع يرجعها على صدره وهو الاظهر اقول وهو الاظهر وهو الذي جاءت به السنة - 00:18:28

على خلاف اه بين اهل العلم والامام الالباني رحمه الله يرجح الارسال في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كتابه يرجحها الارسال ونقول ان الصواب ان شاء الله انه آآ يرجعها الى صدره وبهذا يفتي علماؤنا - 00:18:50
قال ثم اسجد انتهينا الان من الركوع ومن الاعتدال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا حتى تطمئن ساجدا لم يذكر هنا سمع الله لمن حمده ولم يذكر ربنا ولك الحمد ولم يذكر التكبير - 00:19:13

ومثله لم يذكر التسبيح و الاكثر الجبر على انها ليست ليست سنة لا لا اقول للجماهير لكن الاكثر على انهم يقولون انها ليست ليست واجبة وانما سنة ليست واجبة وانما سنة - 00:19:32

ولكن الصحيح غير ذلك الصحيح انها واجبة جميع وجميع الاقوال في الركوع والسجود وبين السجدين والرفع من الركوع كلها من واجبات الصلاة. يجب على المصلي ان يذكرها. ونقول فيها ما قلنا في التكبير الاول - 00:19:49
للكوع نقول انما تركها النبي عليه الصلاة والسلام لان السائل ليس في حاجة له و ثم رفع ثم رفع آآ حتى تعتدل قائما طبعا هنا قائما لا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا آآ تطمئن جالسا يعني - 00:20:09
يكون هيئة التشهد ترجع الى هيئة التشهد وتطمئن وقد مر معنا ان في الصلاة آآ ركنين الناس لا يحققونها الا من رحم الله وهو الرفع من الطمأنينة بعد الرفع من الركوع والطمأنينة بعد الرفع - 00:20:38

من السجود فلا يعني ينتبهون لها ولا ادري هل هذا يعني انهم يرون انها ليست من الاركان او عجلة منهم؟ الله اعلم لكن هذا هو وجدنا من يصلي بهذا والائمة - 00:20:59

ينبهون لهذا منهم من يستجيب ومنهم من يغفل على كل القدر الواجب ان يعود كل فقار الى مكانه وان يقول ولو مرة واحدة ربي اغفر لي نعم اتفضل - 00:21:18

المستأذن طبعا آآ عندنا عندنا هنا فوائد الحديث اظن خلاص مرنا على المعاني من فوائد الحديث ان الصلاة بدون طمأنينة باطلة لا تبرأ بها الذمة ويجب اعادتها شرايك يا شيخ لو قربت بالكرسي عادي - 00:21:36

اقول لو قربت بالكرسي ما في مشكلة احسن لا لا هات هات الكرسي معك ها. ايه طيب حتى ما يصدق عليك الرجل الذي استحي استحي قال لك لعل الله ياويك - 00:22:12

طيب ان الصلاة بدون طمأنينة باطلة لا تبرأ بها الذمة ويجب ان تعاد ويجب ان تعاد يعيدها صاحبها ومن الفوائد وجوب التكبير وجوب التكبير في اول الصلاة وجوب التكبير في اول الصلاة - 00:22:30

والصلاة لا تنعقد الا بها فلا تنعقد بغيرها او قال الله اعظم او الله العظيم او الله احد والله الصمد كل هذه ما تنعقد بها الصلاة. لابد من لفظ التكبير ولابد يكون في اول الصلاة - 00:22:55

وجوب قراءة ما تيسر من القرآن. وجوب قراءة ما تيسر من القرآن وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على الفاتحة في غير هذا الحديث وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:19

على الفاتحة في على قراءة الفاتحة في غير هذا الحديث من يذكر لنا حديثا بمحفوظه ها؟ لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة. احسنت وفي رواية هذا الحديث ثم اقرأ بام القرآن - [00:23:39](#)

طيب اه وجوب الركوع وجوب الركوع والقيام منه والاعتدال والسجود مرتين والجلوس بينهما وهذه تسمى اركان فليس اذا قيل وجوب الركوع وهذا ليس المقصود انه الواجب الذي نظيره الركن لا - [00:24:00](#)

يعني انها تلزم المصلي والفقهاء يعبرون انها اركان اه ومن الفوائد وجوب الترتيب بين هذه الاركان وهذه ايضا من اركان الصلاة وجوب الترتيب بين هذه الاركان فلا يسجد قبل الركوع - [00:24:35](#)

ولا يركع قبل قراءة الفاتحة الى غير ذلك ومن الفوائد ان هذه الاركان ثابتة في كل ركعة ان هذه الاركان ثابتة في كل ركعة. لقوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:24:56](#)

ومن الفوائد حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه وحسن خلقه حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه وحسن خلقه ومن الفوائد مشروعيته عليكم السلام مشروعية تكرار السلام لمن قام من مكانه ثم رجع - [00:25:17](#)

مشروعية تكرار السلام لمن قام من مكانه ثم رجع ايه الفوائد الحقيقة كثيرة وقد تكلمنا عليها في معاني الكلمات تكلمنا تقريبا وصلنا الى اثني عشر لكن لعلنا نكتفي بهذا وبالمناسبة سيكون ان شاء الله هذا الدرس قبل الاخير - [00:25:39](#)

غدا ان شاء الله يكون اخر الدروس لاننا بدأنا بدأنا متى الخميس. يعني لو كان اسبوع اه بكرة يكون اخرها اليوم السابع. لانه لو رجع الخميس صارت ثمانية ايام. بل الى الاربعاء. من الخميس الى الاربعاء - [00:26:05](#)

اه سبعة ايام والحقيقة انا فرحت بهذا. فاني ما احب ان نمشي كثيرا. ما ودنا نأخذ كثيرا في آآ هذا فيظني علينا الحفظ الذي قد تعودنا عليه واستمرينا فيه وهو يعني توفيق من رب العالمين. فالحمد لله على كل حال صفة الصلاة ننتهي منها صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ننتهي منها غدا ان شاء الله - [00:26:24](#)

اليوم ناخذ ثلاثة احاديث غير هذا الحديث وبعدها اربعة احاديث وننتهي ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يطيل اعمارنا واياكم على طاعة نعم قال المصنف رحمه الله باب القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:26:51](#)

اتى لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب طيب اه تذكرت مسألة قبل ان ننتقل للحديث هذا اهذا الرجل الذي جاء فصلى هذه الصلاة كيف بتكون صلواته السابقة مثل هذا الوضع ولا غيره - [00:27:14](#)

المتوقع مثله انها مثلها ومع ذلك ها ما امرك لم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بالاعادة وماذا يسميه اهل الاصول انه يعذر بجهله نعم وايشا آآ من الفوائد وان لم تقيد آآ لانها آآ غير هذه الافعال ليست من الواجبات كرفع اليدين ووضع اليدين على - [00:27:39](#)

صدر وغير ذلك ترى هذي ليست من الواجبات هي من السنن والمسلم ينبغي عليه الا يترك شيء من السنن طيب قال عن عبادة ابن الصامت ما بوب عندك باب القراءة في الصلاة - [00:28:06](#)

ايه جميل قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:28:21](#)

يعني لا صلاة صحيحة والا فاصل الصلاة موجود كما ذكرنا في حديث المسية صلواته فلا صلاة مجزئة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا الحديث على قصره الا ان العلماء اطلالوا في الخلاف فيه - [00:28:38](#)

في مسألة قراءة الفاتحة على كل حال هذا لمن يعرف ان يقرأ الفاتحة لمن يحسن قراءة الفاتحة اما الذي لا يعرف قراءة الفاتحة فاننا نقول يجب عليك ان تتعلمها لكن قبل ان يتعلمها كيف يصلي؟ نقول اقرأ ما تيسر من القرآن - [00:28:59](#)

بل جاء في الحديث حتى من اراد الصلاة وهو لا يحرص شيء من القرآن ان يسبح ان يسبح بالذكر المعروف. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:29:20](#)

الى غير ذلك. فالشاهد انها لا تصح الصلاة بغير الفاتحة هذا اخواني في حق الامام و المنفرد هذا بالاتفاق. صحيح يبقى الخلاف وبين

الخلاف فيه في الخلاف في المأموم فالعلماء - 00:29:32

افترقوا اه الى ثلاث طوائف طائفة تقول ان الفاتحة لا يلزم قراءتها وقراءة لمن قراءة لمن خلفه. في السرية والجهرية وطائفة اخرى قالوا يجب ان يقرأ المأموم في السرية والجهرية على نقيض القول الاول - 00:29:56

وجاءت طائفة فتوسطوا فقالوا تجب على المأموم في السرية ولا تجب عليه في الجهرية طيب الكلام في هذا يا اخواني يعني آ طويل والعلماء تكلموا فيه بل صنفوا فيه والفوا لكن تعالوا اعطيكم نبذة - 00:30:19

الخلاف يبقى عندكم عاد ومن اراد ان يتوسع فليتوسع اما انا فاخذ بالقول الذي ان وهو ان الفاتحة واد بل ركن على كل مصلي في السرية والجهرية ولا تسقط الا - 00:30:39

على البارح من اتى والامام راعى بل قال الشيخ ابن عثيمين حتى لو جاءه قبيل الركوع فكبر فشرع في الفاتحة فلم يتمكن من قراءتها فانها تسقط عنه ومنهم من يقول ان شرع فيها فلا بد ولا دليل على ذلك - 00:30:57

وبعضهم قال انه يجب على الامام ان يسكت حتى يقرأ المأموم الفاتحة وهذا ايضا لا دليل عليه يقول ابن القيم كما ذكر هو وغيره لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام سكوتا في الصلاة سكوتا في الصلاة الا - 00:31:21

الا سكنتان سكنتين السكتة الاولى قبل قراءة الفاتحة والسكتة الثانية قبل الركوع. نعم عند نهاية القراءة. قال العلماء سكتة لطيفة بقدر ما يسترد نفر بقدر استرداد النفس فقط. اما بالنسبة - 00:31:42

للاقوال في هذا فالقول الاول وهو ما ذهب اليه الشافعية و اهل الحديث وكذلك ابو هريرة رضي الله عنه قبله ومن اهل الحديث البخاري والشوكاني وقال به الشيخ ابن عثيمين - 00:32:05

انها ركن على كل مصلي يعني تجب على كل مصلي واحسن نعبر بتعبير الفقهاء ركن وذهب المالكية وكذلك الامام احمد في رواية وشيخ الاسلام انها تجب على المأموم في السرية - 00:32:38

ولا تجب عليه في الجهرية وذهب الحنفية وبعض الحنابلة انها لا تلزم المأموم انها لا تلزم المأموم كم صارت الاقوال الان ثلاثة انتوا وش ترجحون طبعاً كل منهم له دليل - 00:33:08

وتعليم لكن انا اظنكم تاخذون بقول انها تقلدون علماءكم على كل حال هذا آ الخلاف موجود ومن اراد الرجوع له فليرجع ويسمع من يعني العلماء وفي هذا ايضا رياضة على الرد في مسائل العلم يعرف كيف يجيب هذا وكيف يجيب - 00:33:47

يعني تتعجب الحقيقة نعم سم يا شيخنا قال المصنف رحمه الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين. يطول في الاولى ويقصر في الثانية. يسمع الآية احيانا - 00:34:12

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب بارك الله فيك - 00:34:40

موضوع الحديث بيان كيفية القراءة في الصلاة بيان كيفية القراءة في الصلاة قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين - 00:34:58

يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمعا الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وفي ركعتين الاخيرين بام الكتاب وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح ويقصر في الثانية - 00:35:16

انا عندي الى هذا الحد عندكم كما قرأ القارئ ايه طيب انا شايلينه تحت يعني انت قريرته طال عمرك فوق. ايه. قال في تقديم وتأخير. طيب قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هنا تأتي بمعنى - 00:35:34

الاستمرار يقرأ في الركعتين الاوليين والمقصود بالركعتين الاوليين هي الاولى والثانية وانما عبر عنها بالاوليين من باب التغليب. كما يقول القمران العمران والمقصود بكر وعمر وهكذا. فالاوليين يعني اه الركعة الاولى والثانية - 00:35:56

من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين فبين ان الفاتحة اه ركن يقرأ بها وسورتين يعني في كل ركعة سورة في كل ركعة سورة وجاء

قوله يطول في الاولى جاء في بعض الروايات من اجل ان يدرك المسبوق من اجل ان يدرك المسبوق - 00:36:22

وهذه سنة كادت ان يعني ما اقول تنقرض لكن قلت الحقيقة. مسألة انه يقرأ في كل ركعة سورة غالب الناس الان انهم ينصفون

السورة بين الركعتين ونحن منهم والله المستعان - 00:36:51

اسأل الله يلطف بهذا ومنهم من يتعمد فيقرأ بجزء من السورة فتجده. قال لربما صليت خلفه من الاوقات الكثيرة ما تسمعه يقرأ سورة

مستقلة في الركعة وربما اخذ يعني على هذا ايام. صلوات - 00:37:12

ما يقرأ سورة ولا حتى ينصف السورة انما يقرأ من هو حافظ ويقرأ يقول انا اراجع حفظي ومنهم من يأتي فيأخذ المصحف من اوله

الى الناس من الفاتحة الى الناس يستمر معهم في جميع الصلوات - 00:37:32

وهذا خلاف السنة نعم الصلاة صحيحة وهو غير اثم لكنه خلاف السنة قال يطول في الاولى ويقصر في الثانية ثم قال يسمعنا الآية

احيانا المقصود طبعاً في الصلاة السرية فكان النبي عليه الصلاة والسلام احياناً يسمعهم الآية - 00:37:48

وهل هي سنة ينبغي لنا ان نعمل بها الجواب نعم ينبغي للامام ان يسمع الناس الآية احياناً و آياته التي فيها سجدة في السرية يبعد

عن هذا وان قرأ فلا يسجد. لان السجود ليس بواجب. لان هذا يسوي شوشرة للمصلين - 00:38:13

الحمد لله سور القرآن كثيرة خل السيدة للمغرب والعشاء والفجر قد احسنت واما قولك ان يرفع صوته حتى ينبه الناس انه سجد من

اجل السجدة فهذا لا علم عندي فيه - 00:38:38

يعني هل يشرع له ان يرفع صوته حتى ينبه المصلين؟ او بمعنى اخر هل يجوز له ذلك؟ لا اعلم وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب

وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب. بام الكتاب - 00:38:56

قطعا هو يقرأ في كل ركعة بهم الكتاب لكن لماذا نص على الاخيرين في ام الكتاب؟ يعني انه يقتصر عليها. عليها هذا هذا المفهوم

الذي لا فهم غيره يقتصر عليها كونه قال بام الكتاب يعني فلا يقرأ غيرها - 00:39:16

جاء ما يدل على انه يقرأ في الركعتين الاخيرين على النصف من الاوليين يعني احياناً معناته انه يقرأ قرآن يقرأ في الركعتين

الاخيرين على نصف ما قرأ في الركعتين الاوليين - 00:39:38

وهذا الحديث في صحيح مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح ويقصر في الثانية.

طبعاً تطويل وتقصير فيه تناسب بينها فلا يمكن ان يقرأ في الركعة الاولى - 00:39:56

بسورة مثلاً التحريم او سورة الملك او او الحاقّة ثم يقرأ في الركعة الثانية بسورة التين هذا ما في تناسب لكن يقرأ اقل شي يكون

على النصف تقريباً. على النصف هذا مناسب - 00:40:17

ولا بأس ان يزيد قليلاً او ينقص قليلاً اي نعم ويقصر في الثانية اه ثبت في الموطأ ان ابا بكر رضي الله عنه يقرأ في الثالثة من المغرب

زيادة على الفاتحة ربنا لا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:40:34

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ولعل في ذلك انه قال بعض اهل العلم تشبهاً بالوتر فان الوتر كما ان في الوتر دعاء فان

المغرب يجعل فيه دعاء - 00:40:58

فان المغرب جاء في الحديث أنّ النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما فرضت حديث عائشة اول ما فرضت الصلاة ركعتين اول ما

فرضت الصلاة ركعتين معلوم هذا اول ما فرض الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين فقط - 00:41:15

فاقرت صلاة السفر وامت صلاة الحضر الظهر والعصر والعشاء اربع والمغرب ثلاث والفجر بقيت كما فرضت لاول مرة هذا الحديث

متفق عليه عند البخاري ومسلم عد الحديث اول ما فرضت الصلاة ركعتين - 00:41:37

فاقرت صلاة السفر وامت صلاة الحضر متفق عليه وزاد احمد رحمه الله ان المغرب فانها وتر النهار والا الصبح فانها تطول فيها

القراءة فالمغرب هي وتر النهار والصبح تطول فيها القراءة - 00:42:04

ولذلك سبحان الله العظيم بقيت الصلاة الصبح ركعتين لان القراءة تطول فيها فسدت يعني مسد الركعتين التي بقيت عليها ولم تتم

كما اتمت بقية الصلوات طيب من فوائد الحديث وايضاً جاء في الحديث انه كان يقرأ في الظهر في الركن مقدار الف لام ميم تنزيل

وفي الركعة الاخرين من الظهر على النصف من ذلك والعصر على النصف من الركعتين الاخرين في الظهر وهكذا طيب من فوائد الحديث مشروعية قراءة سورة مع الفاتحة مشروعية قراءة سورة مع الفاتحة في كل ركعة - 00:43:05

في كل ركعة من الركعتين الاوليين من الركعتين الاوليين في الظهر والعصر ومن فوائده مشروعية تطويل الركعة الاولى مشروعية تطويل الركعة الاولى على الثانية في جميع الصلوات ومن فوائده ان اغلب احواله عليه الصلاة والسلام ان يقتصر على الفاتحة -

00:43:27

ان اغلب احواله ان يقتصر على الفاتحة في الركعتين الاخرين ومن فوائد الحديث مشروعية الاصرار في صلاة الظهر والعصر مشروعية الاصرار في صلاة الظهر والعصر ويجهر بالاية احيانا ويجهر بالاية احيانا - 00:44:00
ويجهر بالاية احيانا هو من فوائد الحديث ان الجهر في الصلاة الجهرية ان الجهر في الصلاة الجهرية سنة والاصرار في الصلاة السرية سنة طيب على هذا ما تقولون في رجل - 00:44:43

صلى الظهر وجهر وش تقولون في صلاته ها تعززة طيب متعمد ها احسنت يكون في حقه مكروه طيب ما تقول في رجل مستمر خلاص يعني يكفي يكفي عليك ما تقولون طيب جميعا في رجل - 00:45:12
مستمر على هذا الشيء يسر في الجهرية ويجهر في السرية ها احسنت نقول هذا مبتدأ انه جعلها امر مستمر لكن لو فعل شيء عارض لا هذا يعني يتهمه عنه وبعض الناس قد يسهو - 00:45:39

فيجهر في العصر مثلا فيسجد للسهو هذا خطأ ما عليه سجود سهو ما ما عليه سجود سهو في هذا بخير لو نبهوه المغرب وهو عند مثلا اياك نعبد واياك نستعين. يواصل - 00:45:59
تنبهوا وهو في وسط الفاتحة فانه يواصل والغريب ان بعض الناس وقد نفع في هذا والله المستعان يكبر الامام فينسى انه في جهرية. هم. فيقرأ الفاتحة سرية فيسبح الناس وهو عند ولا الظالين في ارجع يعيدها - 00:46:15

والسنة ان لا يعيدها الاولى اللي خلتنا نقرأها خلاص وانما يجهر ولا الضالين امين طبعاً يكون تشويش وكذا لكن هذا هو هذا هو الصواب مقدار او احيانا نص عليها الحديث - 00:46:36

وكان يجهر بالاية احيانا نعم نجرب الكل مسموع نعم يعني وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبار ها الاولى ان يجهر بالاية كاملة ولو جهر ببعضها فالامر فيه واسع اي نعم - 00:46:57

نعم خلاصنا الحديث الاخير الحمد لله مشينا زين يلا قال المصنف رحمه الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - 00:47:24

جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور آ جبير هذا سمع هذا وهو لم يسلم بعد ما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ها وشلونكم في السيرة؟ لماذا جاء - 00:47:40

ها احسنت بارك الله فيك. جاء من اجل وسار بدر فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وهو كافر مشرك فلما بلغ قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء - 00:48:01

امهم الخالقون قال كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي لكنه اذا لم يسلم رجع من هذه الحادثة ولا يسلم لكن القلب خلاص وقع فيه القرآن - 00:48:21

فيكون يقول احدهم هل يعني هذا القرآن هل يؤثر فينا كما اثر في هذا الكافر المشرك يعني والله يا اخواني اه احوالنا تشكى الى الله ولذلك يقول احدهم انظر الى قلبك في ثلاث - 00:48:39

انظر الى قلبك عند سماع القرآن ما الذي يمنعك يا اخي ان تأتي مع اخيك؟ فتقول اسمعنا شيئا من القرآن كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وكان عمر يفعل ذلك - 00:48:57

واما في عصر هذا الحديث فكان شيخنا الشيخ ابن باز اذا جاءه الشيخ علي الحذيفي يقول اسمعنا يا شيخ علي شيئا من القرآن نعم

اسمع القرآن مع مع التلاوة طبعاً. اسمع في الحمد لله في اليوتيوب في الشريط في اي شيء - [00:49:10](#)
في الاذاعات الحمد لله اسمع القرآن وتأمل وتدبر والله يا اخواني القرآن هذا كلما سمعت والله كانك تسمعه لأول مرة وليس بغريب انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه جبريل بالوحي يتصبب عرقاً في الليلة الشتائية الباردة -

[00:49:28](#)

هل هذا الذي ينبغي يا اخوان ومن هجر القرآن كما قال ابن القيم رحمه الله هجر التدبر تدبر القرآن كتاب انزلناه عليك مبارك ليدبروا اياته فلا بد اخواني ان نتعاهد هذه - [00:49:53](#)

اه يعني النفس التي بين جنبينا وتعاهد هذه القلوب ها من فوائد الحديث موضوعه القراءة في صلاة المغرب القراءة في صلاة المغرب طيب مشروعية الجهر بالقراءة في صلاة المغرب وهذي - [00:50:06](#)

ما عليك في الظهر. مشروعية الجهر في صلاة المغرب بالقراءة شوي بس يا شيخ مشروعية تطويل القراءة فيها احياناً مشروعية القراءة فيها احياناً فقد قرأ فيها النبي عليه الصلاة والسلام بماذا - [00:50:35](#)

بالطور ها والاعراف والاعراف قرأها مرة لأمرسات كل هذا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام. السنة ان يقرأ فيها من قصار المفصل لكن احياناً لا بأس ان يطيل كذلك حتى الفجر لا بأس ان يقرأ احياناً آيات قصيرة فقد قرأ النبي عليه الصلاة والسلام سورة الزلزلة مرتين في الركعتين - [00:50:56](#)

طيب قراءة العبرة العبرة في تحمل الحديث العبرة في تحمل الحديث وقت الاداء لا وقت السماع العبرة في تحمل الحديث الاداء لا وقت السماع. ما المعنى ما معنى هذا - [00:51:28](#)

ها ان جبير رضي الله عنه لما سمعه كان كان كافراً كان ما يؤخذ بقوله لكن في الاداء مسلم وكذلك الصبي الذي يقول حفظت المجة الذي مجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجهي - [00:51:48](#)

وحدث بها وقبل حديثه لان العبرة في قبول الحديث وقت الاداء وليس وقت التحمل. فلو تحمل الحديث وهو صغير ثم كبر فحدث قبل ولو تحمل وهو كافر كما في هذا الحديث ثم وقت الاداء كان مسلماً فكذلك يقبل حديثه - [00:52:03](#)

الى هنا نقف والله اعلم واحكم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ويرحمك الله - [00:52:23](#)